

معايير قبول الأستاذ الطالب في المدارس العليا للأستاذة - نماذج عالمية -

تمار ناجي - جعيج عبد السلام - المدرسة العليا للأستاذة القبة

### Resumé :

L'objectif de cette étude est d'identifier les critères scientifiques de sélection des étudiants qui veulent suivre ses études dans les instituts de formation des professeurs dans certains pays arabes, et occidentaux par mettre en évidence les conditions disponible dans un étudiant afin d'être un éducateur compétent, et qu'il puisse réaliser une politique des objectifs globaux pour les curriculums grâce à ses capacités scientifiques, et ses caractéristiques psychologiques et sociales.

Par suite, on a parlé de certains expériences des universités et des instituts internationaux dans la politique du critique, et d'accord en expliquant les aspects d'insuffisance dans quelques universités arabes dans le domaine de formation et de la préparation de l'enseignant de demain.

Dans cette recherche, notre but est d'identifier le rôle principal des enseignants dans le développement éducatif à travers la disponibilité de nombreuses caractéristiques personnels, et professionnels acquis par les professeurs étudiants dans les universités.

L'importance de ces méthodes de sélection des étudiants apparait dans les écoles de formation à travers des caractéristiques, des compétences, et des critères internationales précis.

On a insisté sur l'importance de fournir des critères et des attributs différents par les professeurs durant la sélection et la préparation des étudiants dans les collèges de l'éducation.

Finalement, l'objectif de cette recherche est de proposer une vision de l'avenir pour le système d'admission aux écoles supérieures des professeurs.

**مقدمة:** إن قضية اختيار الأستاذ واحدة من أهم القضايا التربوية ولذلك تجمع المنظمات العالمية وفي مقدمتها اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة على ضرورة النظر إلى قضية الاختيار والإعداد الجيد للأستاذ على أنها المدخل الأساس لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا

المعاصر، وفي سبيل العناية بانتقاء الأستاذ وتكوينه عقدت ندوات وأقيمت مؤتمرات ونظمت حلقات داخل الجزائر وفي اغلب الدول العربية، ومن ثم فهي قضية قديمة متجددة فمع بداية عام 1957 نظمت جامعة الدول العربية حلقة عن إعداد المعلم في بيروت، وفي عام 1972 قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتنظيم مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي في القاهرة، وفي عام 1984 عقدت في قطر ندوة إعداد المعلم بدول الخليج التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج، وفي عام 1995 عقد بالقاهرة المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه الذي نظمه المركز القومي للبحوث التربوية، أيضاً عقد في القاهرة المؤتمر العلمي السادس عشر عن تكوين المعلم الذي نظّمته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يضاف إلى هذا عشرات من الدراسات التي لا يتسع المقام عن حصرها.<sup>1</sup> ونحن من خلال هذه الورقة سنركز على إشكاليتين أساسيين أولاهما:

ما هي معايير اختيار المعلمين وتأهيلهم من خلال سياسات بعض الدول. وثانيهما: ماهي الاتجاهات العالمية الحالية في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وذلك قصد الخروج بتوصيات تساعد على تقديم إطار عام لنظام القبول بالمدارس العليا للأساتذة في الجزائر.

**1. معايير اختيار المعلمين وتأهيلهم (تجارب عالمية):** من يتابع الممارسات التي يعج بها المشهد التربوي المعاصر فإننا لن نعدم من بعض التوجهات التي يمكننا الاستعانة بها باعتبارها بوصلات هادية أفادت منها بعض الدول العربية في كثير من الأحيان.

### أولاً: معايير وشروط اختيار المعلم في جمهورية مصر العربية:

يتم اختيار وقبول الطلاب بكليات التربية في مصر بناء على الشروط التالية:

- 1- حصول الطلاب على الشهادة الثانوية بمعدل لا يقل عن 70%
- 2-المقابلة الشخصية (الاختبارات الشخصية) للتأكد من صلاحيته لمهنة التدريس والتي تحاول الكشف عن خلو الطالب الملتحق بالكلية من العيوب الخلقية أو الجسمية أو الجوانب الأمنية التي تقف عائقاً لهم من مزولة المهنة وتوافر اللياقة الطبية.<sup>2</sup>

1 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1995: تقرير مراجعة إستراتيجية تطوير التربية العربية، تونس ص: 2.

2 الضحاوي ، بيومي محمد، قضايا تربوية منخل إلى العلوم التربوية. ط2 القاهرة، دار الفكر العربي، 2000. ص: 100.

ويدور برنامج إعداد المعلم في مصر حول ثلاثة جوانب رئيسة هي:  
. الجانب التخصصي (الأكاديمي).

. الجانب التربوي المهني.

. الجانب الثقافي وضرورة التكامل بين العلوم.<sup>3</sup>

ثانياً: معايير اختيار المعلم في دول الخليج العربي (البحرين، الكويت،

الإمارات العربية المتحدة):

تعتمد هذه الدول على معايير في اختيار الأستاذ الطالب على عدة معايير:

معايير السمات الشخصية:

. أن يكون متزناً انفعالياً.

. أن يكون سليم الحواس.

. أن يكون خالياً من عيوب النطق.

معايير المتطلبات المهنية:

. أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.

. أن يمتلك مهارات الاتصال والحوار.

. أن يبدي مهارة في حل المشكلات.

. معايير المتطلبات العلمية والثقافية:

. أن يكون إمامه جيداً بتخصصه وأساليب تعليمه.

. أن يكون واسع الاطلاع ولديه ثقافة متنوعة.

معايير المتطلبات الأخلاقية:

. أن يكون موضوعياً في أحكامه.

. أن يكون قادراً على تقبل النقد وتقبل أخطاء الآخرين.<sup>4</sup>

ثالثاً: معايير سياسة القبول في كليات التربية باليمن :

تسعى اليمن إلى اعطاء اهتماماً كبيراً لسياسة قبول الطلبة في كليات التربية

المتخصصة، لذي فقد تم ضبط عمليات القبول بمعايير:

<sup>3</sup> حسن ،عواطف محمد ،الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية . مجلة العلوم التربوية . العدد7. كلية التربية بقنا

،1994،ص:25، 26.

<sup>4</sup> Assessment System in the College of Education at the United Arab Emirates University. Redesigning Teacher Education for the Third Millennium Conference, UAE, Page:7.

. قياس الاتجاه الايجابي للطلبة نحو مهنة التدريس.

. اجتياز الطلبة لاختبارات التخصص.

. اجتياز الطلبة لإخبار الميول والقدرات.

. اجتياز الطلبة للمقابلات الشخصية.<sup>5</sup>

#### **رابعاً: القبول بكليات التربية في أمريكا:**

إن معايير وإجراءات القبول في كليات التربية في الجامعات الأمريكية تختلف تبعاً لفلسفة التعليم التي تتبعها الجامعة، إلا أنها تتفق على إتباع معايير محددة تنظم عملية القبول، ويمكن تحديد أهم هذه المعايير فيما يلي:

. حصول الطالب على شهادة إتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية.

. اللياقة الطبية اللازمة لمهنة التدريس.

. شهادة بحسن السيرة والسلوك من معهد علمي أو مدرسة كان بها الطالب.

. سجل كامل يحتوي على معلومات مفصلة عن تاريخ حياة الطلاب وسلوكهم

وممارستهم ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم السياسية والاجتماعية ودرجاتهم الأكاديمية.

. خلو الطالب من العيوب الجسمية.

. اجتياز المعايير أو الاختبارات التي تقدم على مستوى الدولة أو الولاية أو الجامعة أو

الكلية أو حتى القسم.<sup>6</sup>

وهذه الاختبارات نوعان: نوع يعني بقياس القدرات والاستعدادات ونوع ثاني يهتم

بقياس التحصيل، بحيث يتضمن أجزاء من مهارات: القراءة والكتابة والرياضيات

ومهارات الاتصال.. ألخ ولعل أهم تلك الاختبارات Scholastic Aptitude Test

(SAT) ثلاث ساعات ويقاس قدرات الطالب في مجال الرياضيات والقدرات اللفظية

ومستوى كتابة المقالات في اللغة الإنجليزية والمجموع الكلي للدرجات 250 - 800

درجة.

أما اختبارات التحصيل (ACT) فإنها تصمم لتقيس المعلومات والمعرفة في

خمس عشرة مادة تنتمي على المجالات التالية (اللغة الإنجليزية، الرياضيات، الدراسات

<sup>5</sup>سعاد السبع وآخرون، 2010، ص:99.

<sup>6</sup> NCATE. (2002). Handbook for Accreditation vision. Washington

الاجتماعية، التاريخ، اللغات الأجنبية والعلوم) وهي من نوع الاختبارات المتعددة وزمن تطبيق هذه الاختبارات ساعة ونصف.

. معدل الثانوية العامة (GPA) فبعض الجامعات تشترط 3 من 4 والبعض يشترط 2.5 من 5، كما أن هناك معايير متعلقة بنوعية المواد التي درسها الطالب في المرحلة الثانوية وعددها في كل فرع مثل (اللغة، الرياضيات، العلوم التطبيقية، العلوم الاجتماعية).

. المقابلات الشخصية: وتهدف إلى التعرف على القدرات العقلية للمتقدمين ومرونتهم في التفكير وقياس مهارات الاتصال اللغوي شفوياً ومدى رغبة الطالب في العمل بالتدريس والسمات الشخصية والنفسية عند الطلاب.

. المقالات: يطلب كتابة مقالات للتعرف على مستوى كتابة وتفكير الطالب في اللغة الإنجليزية ويقوم الطلاب بإعداد تلك المقالات وهم في السنة النهائية بالمدرسة الثانوية العليا حول شخصية قومية أو مشكلة هامة وأيضاً سبب اختياره لكلية التربية وإذا أراد الطالب أن يختار تخصصه الدقيق داخل كلية التربية فإن عليه أن يجتاز الاختبار الذي يقدمه القسم المختص ويحصل على معدل "جيد" أو أكثر في المواد التربوية فإن قبوله يتحول بشكل إلى أي قبول مشروط وشروط القبول النهائي كالتالي:

. لا بد من تحقيق جميع شروط القبول المشروط.

. أن يتقدم الطالب إلى لجنة القبول لفحص سيرته الدراسية الأكاديمية.

. أن يتقدم رسمياً بطلب القبول في نهاية السنة الثانية.

. ألا يكون قد حصل على معدل أقل من جيد في كل المواد التي درسها (بعض الجامعات تحدد مواد بعينها).

أن يحقق الطالب الدرجة المطلوبة في الاختبارات الفرعية (Subtests) لاختبار (Praxis 1) وهذه الاختبارات تشمل: القراءة، الكتابة، الرياضيات. ويستثنى من هذا الشرط الطلاب الذين يقدمون درجة مؤهلة في أي من الاختبارات التالية: ACT, GRE (اختبار 1 Praxis) ويتكون من شقين: شق يعني بالمهارات الأكاديمية، وشق ثاني يعني بتقوية التخصص المعرفي - المحتوى<sup>7</sup>.

\*النموذج الأمريكي في وضع المعايير لجودة الممارسة المهنية للمعلم:

<sup>7</sup> NCATE. (2002). Professional Standards for the Accreditation of Schools, Colleges, and Departments of Education. Washington, Page: 25.27.

- 1: يتمكن من المفاهيم الأساسية وبنية العلوم التي يتخصص في تدريسها.
  - 2: يقدم فرصًا للتعلم تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم.
  - 3: يبتكر مواقف ويخلق فرصًا تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتباينهم.
  - 4: يمتلك مدى واسعًا ومتنوعًا من طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم ويستخدمها في تشجيع وتنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات.
  - 5: يوفري بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والاندماج النشط في التعلم.
  - 6: يعزز البحث الإيجابي والاستقصاء النشط والتعاون والتفاعل الصفي الداعم في غرفة الصف من خلال إمامه بأساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية وتوظيفها بفاعلية في تحقيق ذلك.
  - 7: يخطط للتعليم معتمدًا على معرفته بمحتوى المادة الدراسية، والطلبة والمجتمع المحلي وأهداف المنهج.
  - 8: يستخدم بفاعلية الأساليب والاستراتيجيات التقييمية المناسبة لتقويم وتأمين النمو العقلي والاجتماعي والجسمي للمتعلمين ويحافظ على استمراره.
  - 9: يمارس التفكير والتأمل على نحو مستمر في ممارساته، ليقوم آثار اختياراته وأفعاله على الآخرين، ويتحرى الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر.<sup>8</sup>
- خامساً: تجربة اختيار وإعداد الأساتذة والمعلمين في فرنسا:**

يوجد في فرنسا 22 معهداً جامعياً لتأهيل المعلمين وهي عبارة عن مؤسسات جامعية عالية حلت مكان البنية السابقة لتأهيل المعلمين<sup>9\*</sup>، ويتم إعداد المعلمين وتدريبهم في فرنسا إلى:

أولاً: إعداد معلمو المرحلة الابتدائية (الدرجة الأولى): بعد أن ينهي الطالب سنة دراسية نظرية وعملية مركزة في المعهد يتقدم لاختبار معلمي المدارس الابتدائية المسمى (c a p e s) وهو اختبار مركز يهدف إلى اختيار معلمين أكفاء، وبدل على ذلك نسبة النجاح فيه التي لا تتجاوز 20% غالباً. وفي حال إخفاق الطالب في هذا

<sup>8</sup> الزهيري، إبراهيم (2007). معايير إعداد المعلم وتأهيله في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية، كلية التربية،

جامعة حلوان - مصر، ص32.

<sup>9</sup> \* كانت عملية تأهيل المعلمين تتم من خلال إحدى المؤسسات التالية: دور المعلمين. المراكز التربوية الإقليمية. دور المعلمين الوطنية المهنية.

الاختبار يعطي فرصة لإعادة السنة الدراسية وتقديم الاختبار مرة أخرى، أما في حالة نجاحه يصبح مدرساً متدرّباً ويتقاضى راتباً لمدة سنة تدريبية إلزامية يعين بعدها على وظيفة معلم في مدارس ابتدائية في مدرسة حضانة أو مدرسة ابتدائية.

ثانياً: إعداد معلمو المرحلتين الإعدادية والثانوية (الدرجة الثانية): كما هو الحال بالنسبة للتعليم الابتدائي ينبغي أن يحمل مرشحو التدريس في التعليم الثانوي جنسية أحد بلدان الاتحاد الأوروبي وأن يكونوا من حملة الشهادة الجامعية التي لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية بعد الثانوية، وبعد إنهاء السنة الدراسية يتقدم المرشح لأحد الاختبارات التالية في معهد جامعي لتأهيل المعلمين لنيل إحدى شهادات التدريس الثانوي:

. شهادة الأهلية للتدريس الثانوي (c a p e s) والمنظمة لكل مادة ما عدا التربية البدنية والرياضية.

. شهادة الأهلية لتدريس التربية البدنية والرياضية (c a p e s).

. شهادة الأهلية للتدريس التقني (c a p e s).

. شهادة الأهلية للتدريس في ثانوية مهنية من المرتبة الثانية المنظمة لكل مادة من مواد التعليم العام أو المهني (cap1 p2)

وبعد اجتياز أحد هذه الاختبارات ينهي الطالب سنة تدريبية على نمط السنة التدريبية لمدرسي الدرجة الأولى مع اختلاف في البرامج التي تناسب حالهم، ويتقاضى راتباً على هذه الصفة.

سابعاً: شروط القبول بكليات التربية في اليابان:

. الحصول على شهادة الثانوية العامة من المدارس الثانوية العليا.

. المجموع الكلي لدرجات الطالب في شهادة الثانوية العامة العليا.

. اجتياز اختبارات القبول (التحصيلية القومية العامة):

وهو اختبار وطني لكل الخريجين الراغبين في الانضمام إلى كليات التربية تحت إشراف المركز القومي لامتحانات القبول، وقد صمم اختبار NCUEE لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس الثانوية العامة ويتناول 18 موضوعاً في خمس مواد دراسية هي اللغة اليابانية، الدراسات الاجتماعية، الرياضيات، العلوم، اللغات الأجنبية.

والذين لم يحالفهم الحظ يلتحقوا بمدارس خاصة مسائية منتشرة في اليابان وهي

(مدارس الجوكو) (JUKU) لتحسين فرص نجاحهم في المرات القادمة.  
. اختبار القبول الخاص بكلية التربية في جامعة ما: تقيس هذه الاختبارات قدرات  
الطلاب واستعدادهم وميولهم من زوايا مختلفة وفي مجالات متعددة .  
. المقابلات الشخصية:

تتم هذه المقابلات وتطبق بطريقة جيدة ودقيقة لوجود أساتذة متخصصين وبالتالي  
تحقق هذه المقابلات أهداف أكثر وضعت من أجلها .  
. اختبارات المهارات العملية :

وهي اختبارات لتحديد مهارات الطلبة وقدراتهم العملية التي تتطلبها العملية  
التعليمية سواء داخل كليات التربية أو خارجها .  
. اختبارات المقال :

تطلب كليات التربية من الطلاب الملتحقين بها كتابة مقالات متنوعة في  
موضوعات معينة للتعرف على مستوى تفكير الطالب والتعبير عنها باللغة اليابانية،  
وكذلك مهاراته في الكتابة بهذه اللغة القومية، ويتم إرسالها إلى هذه الكليات.  
. اختبارات الدقة :

يتم في هذا النوع من الاختبارات تحديد مستوى إتقان الطلاب الملتحقين  
بكليات التربية للغة اليابانية وكذا اللغات الأجنبية الأخرى .  
. اللياقة البدنية اللازمة لمهنة التعليم ويؤخذ في الاعتبار السجل الصحي .  
. شهادة بحسن السيرة والسلوك والخلق من المدرسة الثانوية العليا .  
. السجل الدراسي للطلاب والمراحل التعليمية السابقة .  
. تمتع الطالب المتقدم لهذه الكليات بالاخلاق الحميدة .  
. خلو الطالب من العيوب الجسمية والسمعية والبصرية .<sup>10</sup>

## 2 . الاتجاهات العالمية الحالية في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة:

### أ. أسلوب الأداء:

يركز أسلوب الكفايات على الارتباط الوثيق بين النظرية والتطبيق، والتركيز  
على أداء المتعلم وأهدافه.

<sup>10</sup> خالد أحمد بوقحوص، رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين، المؤتمر الخامس والعشرين  
للمنظمات العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، أفريل، 2004، البحرين، ص: 4، 5.

وتتطلب عملية بناء البرنامج القائم على الأداء تحليلاً دقيقاً ومفصلاً للأدوار التي يتعين على الطالب المعلم القيام بها؛ وذلك لتحديد المعارف والمهارات والقدرات التي يحتاجها، ليقوم بأداء تلك الأدوار على أكمل وجه، كما يتطلب الأمر وضع معايير لقياس مدى التقدم في الأداء؛ بحيث يستطيع الطالب المعلم تقويم عمله على أساسها.<sup>11</sup>

هذا وتوجد ثلاث خواص مهمة لتربية الطالب المعلم على أساس الأداء وهي:  
. وجود أهداف تعليمية محددة ومعرفة بأسلوب إجرائي ومعروفة لدى كل من المتعلم والمعلم.

. تحديد المسؤولية، بمعنى أن يعرف المتعلم أنه مسؤول عن أداء الكفايات المعنية بالمستوى المطلوب وفق المعايير المحددة.

. تفريد التعليم، بمعنى أن كل متعلم له نوع من الحق في اختيار الأهداف، وفي اختيار الأنشطة التعليمية، ويسير في هذه الأنشطة بسرعه الخاصة؛ ولذلك فإن الوقت الذي يستغرق في تنفيذ هذه الأنشطة له دلالة.

ومن النتائج المترتبة على تلك الخواص ما يأتي:

. أن التركيز سواء في التقويم أو في المسؤولية قد انتقل إلى الفرد، فلم يعد تقويم الفرد منسوباً إلى موقعه بين أقرانه أو إلى اختبار جمعي، ولكن يقارن أداءه بمجموعة أهداف ومعايير.

. انتقال التركيز من المعلم وعملية التعليم إلى المتعلم وعملية التعلم، فكثيراً ما تختار الخبرات التي تحتويها المناهج، لأنها تناسب خبرات المعلمين.

. أن التقنية هي محور تفريد التعليم في تربية المعلم على أساس الكفايات؛ إذ من خلالها يستطيع المتعلم التخلص من الاعتماد الكلي على المعلم، وكذلك زيادة فرص التعلم.<sup>12</sup>

## **ب . أسلوب تحليل النظم:**

<sup>11</sup> جيرانيل بشارة (1986): تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص:52.

<sup>12</sup> - محمود شوق، ومحمد مالك (2001): معلم القرن الحادي والعشرين اختياره - إعداده - تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، ص:126، 143.

يعد أسلوب النظم حجر الأساس الذي قامت عليه هندسة العملية التربوية خلال العقد الأخير من القرن العشرين، فقد جاء استجابة لتأثيرات الثورة العلمية التكنولوجية في الحقل التربوي. ويتعامل هذا الأسلوب مع أية ظاهرة أو نشاط تعليمي على أنه يشكل نظاماً متكاملًا له عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة داخل النظام.<sup>13</sup>

ويتألف النظام المتكامل في أسلوب النظم من أربعة أجزاء مهمة هي:

المدخلات: وهي أسس ومتطلبات محددة، وتشمل جميع العناصر التي تدخل من أجل تحقيق أهداف محددة. وفي نظام إعداد المعلم، فإن المدخلات تتضمن: الفلسفة التي يجب أن نتبناها كإطار مرجعي لعملية إعداد المعلم، والأهداف العامة التي يجب تحقيقها، ومعايير الجودة والاعتماد التي يجب أن تراعى في نظام القبول والإعداد والترخيص والتدريب، وسياسة القبول... إلخ.

العمليات: وهي مجموعة العلاقات والتفاعلات التي تحدث بين مكونات النظام، وتشمل الاستراتيجيات والخطط والبرامج التي يتم تطبيقها.

المخرجات: وهي النتائج النهائية التي يحققها النظام، ومخرجات برنامج إعداد الأستاذ هنا إنما تتمثل في أجيال من الاساتذة المؤهلين للقيام بواجباتهم في تربية الأجيال على النحو المنشود، في ضوء الأهداف المحددة سلفاً.

التغذية الراجعة: ويمثل هذا الجزء مجموعة المعلومات التي تأتي نتيجة تحليل المخرجات في ضوء الأهداف الخاصة الموضوعة للنظام، وهي تقدم مؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وإنجازها، وتبين مراكز القوة والضعف في أي جزء من الأجزاء الأخرى، ومن خلال ذلك يمكن تطوير النظام (برنامج الإعداد) في ضوء تلك المراجعات.<sup>14</sup>

وهكذا يلاحظ أن برنامج إعداد المعلم وفق هذا الأسلوب يكتسب إيجابيات كثيرة من أهمها: النظر إلى عملية إعداد المعلم قبل الخدمة وخلالها، يعد عملية واحدة

<sup>13</sup> جيرائيل بشارة، 1986، نفس المرجع، ص:54.

<sup>14</sup> جيرائيل بشارة، 1986، ص:55.

متكاملة لا انفصام فيها، كما أنه يتخلص من صورة المادة التقليدية، ليحل مكانها سلسلة من المعارف والقدرات والمهارات التعليمية التي تلائم معايير الأداء الجيد.<sup>15</sup>

**ج . الأسلوب القائم على التحكم في النشاط العقلي:** ينطلق هذا الأسلوب من

نظرية غالبرن، ويرى غالبرن أن للنشاط العقلي مهمتين أساسيتين:  
الأولى: أن تكون الأفعال العقلية التي يتألف منها النشاط العقلي هي الوسيلة  
الضرورية لاستيعاب المعارف والقدرات والمهارات.

الثانية: أن تشكل تلك الأفعال نفسها موضوعاً خاصاً للاستيعاب.  
أما بناء البرنامج التعليمي وفق نظرية غالبرن، فيتطلب القيام بالخطوات الآتية:  
. تحديد الأهداف التعليمية لبرنامج الإعداد اعتماداً على تحليل الأدوار التي يرغب  
في قيام المعلم بها.

. تحديد المعارف والقدرات والمهارات الأساسية التي تشكل مجموعها هيكل المادة  
الدراسية التي تعد أحد مدخلات البرنامج.

. اختيار نظام أفعال الأساليب للنشاط العقلي كأفعال التعرف والتذكر، وإدراك  
العلاقات والتفكير، مساوٍ للمعارف والقدرات والمهارات المحددة، بحيث تشكل  
هذه الأفعال موضوعات للاستيعاب، كما أنها في الوقت ذاته تعد وسائل  
ضرورية لتشكيل نظام المعارف المختار.

. ضبط وتوجيه سير تشكل أساليب النشاط العقلي، وذلك بوضع معايير تحدد  
النوعية التي نرغب في الحصول عليها.<sup>16</sup>

### **توصيات:**

من خلال المحورين التي تمّ استعراضها يمكن الخروج بالتوصيات التالية:  
. توحيد الجهود وتعبئة الطاقات بهدف وضع فلسفة عربية وطنية واضحة المعالم،  
محددة الخطوات، مع وضع معايير لبناء برامج إعداد الأستاذ وتأهيله وتدريبه

<sup>15</sup> - علي أحمد مدكور، 2000، الشجرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: 16، 17.

<sup>16</sup> جبرائيل بشارة 1986، ص: 59، 60.

- في الجزائر، مع الأخذ بالاعتبار التوجيهات المستقبلية لتطوير برامج إعداد الأستاذ، بما ينسجم مع المواصفات المحلية والعالمية لأستاذ الغد.
- . تطوير سياسة القبول في المدارس العليا للأساتذة، لتتم في ضوء معايير الجودة بحيث يتم استخلاص العناصر المتميزة ممن لديهم الرغبة والاستعداد والقدرات للوفاء باستحقاقات مهنة التدريس، والنهوض بها، وذلك بإخضاع من يتقدمون لها لاختبارات مقننة، ومقابلات شخصية جادة، تحدد مدى صلاحيتهم الفعلية لمهنة التدريس.
- . توفر أدوات قياس معتمدة وفاعلة تمكن إدارة المدارس العليا من الحكم على أهلية المتقدم للالتحاق بمهنة التعليم .
- . الاتجاه إلى تكامل سياسات الإعداد قبل الخدمة مع سياسات التدريب أثناء الخدمة.
- . الحرص على ألا يلتحق بهذه المهنة إلا أساتذة قادرين على الممارسة المهنية الفاعلة.
- . ضرورة تأهيل للأستاذ للوصول إلى مخرجات تربوية وذات فعالية .
- . تحفز الملحقين بمهنة التدريس على النمو المهني الذاتي والمستمر .
- . الاستفادة من النموذج الياباني في سياسة الانتقاء والقبول لان معايير القبول فيه من أنجع المعايير العالمية .

### المراجع: أولاً: المراجع العربية :

- . الضحاوي، بيومي محمد، قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية. ط2 القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- . الزهيري، إبراهيم. معايير إعداد المعلم وتأهيله في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة الأمريكية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2007 .

. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تقرير مراجعة إستراتيجية تطوير التربية العربية، تونس، 1995.

. سعاد السبع وآخرون، تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد5، 2010.

. عبد الطيف ابوبكر، المعلم معايير الاختيار وبرامج الإعداد، مجلة المعرفة، العدد 2، 2010 .

- جبرائيل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1986.

. حسن، عواطف محمد، الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية. مجلة العلوم التربوية. العدد7. كلية التربية بقنا، 1994.

. خالد أحمد بوقحوص، رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين، المؤتمر 25 للمنظمات العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، البحرين، 2004.

. علي أحمد مدكور، الشجرة التعليمية رؤية متكاملة للمنظومة التربوية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.

. محمود شوق، ومحمد مالك ، معلم القرن الحادي والعشرين اختياره . إعداده . تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية :

Assessment System in the College of Education at the United Arab Emirates University. Redesigning Teacher Education for the Third Millennium Conference, UAE.

NCATE. (2002). Professional Standards for the Accreditation of Schools, Colleges, and Departments of Education. Washington.

NCATE. (2002). Handbook for Accreditation vision. Washington

[www.davidson.edu/academic/education/copetencies.htm](http://www.davidson.edu/academic/education/copetencies.htm) تاريخ

الدخول للموقع: 01.09.2013